

الحسن في القرآن في الصلاة وقال ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ما زال النبي صلى
الله عليه وسلم يحثنا حتى نزلت فاصدع عما تورعنا هو واحصا به وقال
البيضاقي فاصدع بما تورع من صنع الخبيث اذا تكلم بها جارا او اقرق به بين الحق
والباطل واسلمه الايمان والتميز وما وصل ربه او وصله والراجع عند وناي بها
نور يوه من الشرايع انتهى قالوا وكان ذلك بعد ثلاث سنين من النبوة وهي السنة
التي اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان امره الله تعالى باظهاره فتاوي
قوته بالاسلام وصدقته كما امره الله تعالى وان يتقدم منه فوته فامر به واعلمه
الآن فصر الله عليه بالاسلام وصدق عليه عبد الله صلى الله عليه وسلم في سنة
الامر بتقريب التوبة واظهار بعضه لبعض العداوة وتوالت قرين عزيرنا منهم
بعد يومه وبنيتون من عن دينهم في بعض الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزيرنا في ربي الطالب وقال فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي طالب
بذوه الاسلام فاجتمعت قريش الارب طالب يريدون بالبيعة الله عليه وسلم
شوا فقال اربطوا بحبي روح الابل فان حيت نأفة الى غير تصليها ففعلوا
وقال والله ان يهلكوا لالمحج حيا في التراب وفيها
فانصدم امره ما عليه ففانقه وابشر في ذلك منكم عيوننا
ودعوني وزيغتم انما صاحي ولقد صدقت وكنت في امينا
وعزمت ذنبا لا تحاله انتم من خير اديان البرية لنا
لولا الله ما وجدنا ربي في رجب حتى سجدنا كالميتنا
الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم المستزين كما قال اي لا تظنفت الى ما بين
انما كنيك المستزين يعني يتقهم واهل ابيهم كذا فاجتمعت من اشرف
قريش الوليد بن المغيرة والقاسم بن ابي لهب وعدي بن قيس والاسود بن عيون
والاسود بن المطلب وكانوا اربابا لعون في ابن ابي طالب صلى الله عليه وسلم والاستهزاء
فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربطوا ان كفيكم فامر الى سابق الوليد
في بيته ففعلت بيوتهم في بعض من كلهم لاخذها فاطاب في فاني عنقه
فقطعه فوات واروا الى اخص الخاص من كلهم فمما شوكه فانتفعت رجله من صا
كالرجي فوات واشار الى اثنى حارثة فانتفعت بها فوات والاسود بن عبد بن عوف وهو
فاعد في اصل شجرة ففعل بنظر اسم التبريد ويصير بالشوكة حتى مات
بالعيني الاسود بن عبد المطلب يعني وكان صلى الله عليه وسلم بطون في حيا
في تار كقول باه الناس ان الله يامر ان يعبدوه ولا تشركوا به شيئا ولو
زاره بقول باه الناس ان هذا امر كان تتركوا دين اباكم وماه الوليد بن المغيرة

المعنى

بالسحر ونعم فوهه على ذلك واذن من فرس وهو بالمشعر والكمانه الخيون ومنهم من
كان يحثوا التراب على راسه ويجعل الدم على يابه وذي ثعبان ابن ابي معيط غير يجهنم
الشريف وهو ساحد عند الكعبة حتى كادت تترزان وحفظوه حنقا شرا بدأ فقام ابو بكر
محمد بن ابي راسه وليته حتى سقط الكثر شعره فقام ابو بكر وانه وهو يقول انفقون
رجال ان يقول من ابي الله وقال ابن عمر في الجاري بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقف الكعبة اذا نزل عقبة ابن ابي معيط فاخذ بمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلقنوه في عنقه فحنقه حنقا شرا بدأ ابو بكر فاخذ بمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله صلى الله عليه وسلم في راسه وانفقون رجال ان يقول ربه الله وفدا لعلنا
ان ابا بكر رضي الله عنه افضل من مؤمن ال فرعون لان ذاك انصر حيث انصر على
اللسان واما ابو بكر رضي الله عنه فاتب اللسان بكرا ونصر بالقول والفعل محمد صلى الله
عليه وسلم في رواية البخاري ايضا كان صلى الله عليه وسلم يصل عند الكعبة ويحي من
في محاسنهم اذ قال فابله من الا نظرون الى هذا المولى ابيكم يقوم الى الجن والرك
فكون بعد الى قوتها ورواها تسلاها نبيهم بمهله حتى اذا سجد وضع بين كتفيه
فانبع اشقا فمما صلى الله عليه وسلم وضع بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه
وسلم احدا في كفا حتى مال تعرضه على بعض من الصرك فاطلق منطلق الى فاطمة
وهي برة فامسكت لسعي وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساحدا حتى المنة عنقه وانكبت
عليه ليشتم فلما نصي رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش
فمنعهم الله عليك بعرض من همام وعقبة ابن ابرهجة وشيبة ابن ربيعة والوليد بن عتبة
وامية بن خلف وعقبة ابن ابي معيط وعار فان الوليد قال عمدا لله فوالله لقد رايتهم
يصومون يوم بدر ثم شجوا القلب فليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايضا احب القلب لمنة واستدرك بهذا الحديث على ان من عرض له في صلته بالبيع
انفاقا واستدرك به ايضا عار طاهرة فوشا ابو بكر ليه وعزل ان الله الحاسة ليست بقر
وهو ضعيف واحب النوى بانه عليه الصلاة والسلام يعلم ما وضع على ظهره
فاستمر في جموده استصحا بالاصل الطهارة وتعقب بانه مشكل على قولنا بوجود
الاعادة في مثل هذه الصور واحب عمه بان الاعادة انما تحب في القرينة فان
تفضلت في بضعة فالتوت موضع فلعلم اعادوا وحب بانه لو اهادوا لثقل ولم ينقل وان
الله لا يفره على صلا فاسلة وتدا استشكل بعضهم عند عمار بن الوليد في المذكور
بدر ربه وكذا لصاحبه الخازمي انه مات بان من الحيشة ولم تصير مع الفاني
لا ترضي لامرته ناصر الهاشمي ساحرا متفخي في اهلل عارة من سحره عنوه به فتنش
وصار مع الهام الى ان مات في خلافة عمر رضي الله عنه واحب بان الامام بن مسعود

عنه

ماتة الله